

الطبقات الكبرى

أبو صلى الله عليه وسلم يخرج بالليل إلى حوائجهم بالمناصع فكان عمر يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله فناداهما عمر بصوته الأعلى قد عرفناك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب أخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ونافع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت أنا وسودة بعدما ضرب الحجاب خرجنا لحاجتنا عشاء فرآها عمر فعرفها قالت عائشة وكانت امرأة طويلة بائلة الطول فناداهما عمر إنك وإني ما تخفين علينا يا سودة فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم عرق يأكل منه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أذن الله لك أن تخرجن لحاجتكن أخبرنا محمد بن عمر حدثنا إسحاق بن يحيى عن مجاهد عن بن عباس قال نزل حجاب نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمر أكل مع النبي صلى الله عليه وسلم طعاما فأصابته يده بعض أيدي نساء النبي فأمر بالحجاب أخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الحميد بن عمران عن أبي الصباح موسى بن أبي كثير عن مجاهد مثله أخبرنا محمد بن عمر حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن أبي شيخ الهنائي عن بن عباس مثله أخبرنا محمد بن عمر حدثني معمر عن الزهري قال قيل من كان يدخل عليهن يعني أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فقال كل ذي رحم محرم من نسب أو رضاع قيل فسائر الناس قال كن يحجبن منهم حتى إنهن ليكلمنهم من وراء حجاب وإنما كان سترا واحدا أخبرنا محمد بن عمر حدثني معمر ومحمد عن الزهري عن نبهان عن أم سلمة أنها كانت عند النبي صلى الله عليه وسلم هي وميمونة قالت فبينما نحن عنده أقبل بن أم مكتوم فدخل عليه وذلك بعد أن أمر بالحجاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم احتجبا منه قلنا يا رسول الله أليس هو أعمى لا يبصر ولا يعرفنا قال أفعمياوان أنتما ألستما تبصرانه أخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الله بن جعفر قال سمعت صالح بن كيسان يقول نزل حجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على نسائه في ذي القعدة سنة خمس من الهجرة